وربما قالوه بالكسر بل ان فيه حرفين غير مكسورين قوله محمد بن عتاب كذا
قوله حدثنا ابو بكر بن واقد هو القاضي ابو بكر حسين بن راقد قال شيخنا برهان الدين
هو بالقاف قال المؤلف رضي الله عنه وقد رايت على حاشية نسخة مقروة مصححة
ما صورته وافد بالفاء هذا ما كان في الحاشية والله اعلم وهذا الذي هو كذا
قوله حدثنا ابو عيسى هو يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن كثير الليثي قوله حدثنا
عبيد الله هو عم ابي عيسى المذكور وهو ابو مروان عبيد الله بن يحيى بن يحيى بن كثير الليثي قوله
حدثنا يحيى بن يحيى هو ابو محمد يحيى بن يحيى بن كثير الليثي القرطبي عالم الاندلس ولد سنة اثنين
وخمسين ومائة وتوفي في رجب سنة اربع وقيل سنة ثلاث وثلاثين ومائتين لم يخرج له في
الكتب الستة شيء والموطاء مشهور به وموطاه اصح الموطات قوله حدثنا مالك هو
امام دار الهجرة واحد الائمة الاربعة مالك بن انس بن مالك الاصبحي المدني روى عن خلق وعنه
خلق ولد سنة ثلاث وتسعين وتوفي في ربيع الاول سنة تسع وسبعين ومائتين اخرج له الجماعة
قوله عن ابن شهاب هو ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري
روى عن انس وسهل وابن المسيب وخلق وعنه يونس وعقيل ومعمر ومالك وابن عيينة وامم توفي
في رمضان سنة اربع وعشرين ومائة اخرج له الائمة الستة قوله عن عروة هو ابو عبد الله
عروة بن الزبير بن العوام روى عن ابويه الزبير واسماء بنت ابي بكر وخالته عايشة وعلي وخلائق
وعنه اولاده عثمان وعبد الله وهشام والزهري وعمر بن عبد العزيز وخلق قال ابن سعد
كان عالما كثير الحديث ثبتا مات وهو صائم سنة ثلاث او اربع وتسعين اخرج له الائمة
الستة قولها ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما الحديث
في هذا الحديث استحباب الاخذ بالايسر والارفق ما لم يكن حراما او مكروها قال النووي
ناقلا عن القاضي المؤلف يحتمل ان يكون تخييره صلى الله عليه وسلم هنا من الله فيما فيه عقوبتان
او فيما بينه وبين الكفار من القتال واخذ الجزية او في حق امته من المجاهدة في العبادة او الاقتصاد
فكان يختار الايسر في كل هذا قال واما قولها ما لم يكن اثما فيتصور اذا خيره الكفار
والمنافقون فاما اذا كان التخيير من الله او من المسلمين فيكون الاستثناء منقطعا قولها
وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه اي ما عاقب احدا لحظ نفسه الا ان تنتهك
هو على بناء المجهول وهو استثناء منقطع معناه لكن اذا انتهكت حرمة الله انتصر لله وانتقم لله تعالى

بشيبها وانتهاك حرمة الله هو ارتكاب ما حرم الله تعالى وهذا كان انتقامه ممن سبه او آذاه او كذبه
واما الذي لم ينتقم منه فهو ما تعلق بسوء ادب جبلت عليه الاعراب من الجهل والجفا كجبذ الاعرابي
بازاره حتى اثر في عنقه وكرفع الصوت عنده واشباه ذلك مما يحسن الصفح عنه وسياتي
هذا في كلام القاضي في الباب الاول من القسم الرابع ان شاء الله تعالى قوله لما كسرت رباعيته
الرباعية بفتح الراء وتخفيف الياء على مثال الثمانية هي السن التي بين الثنية والناب روي
عن ابي سعيد الخدري ان عتبة بن ابي وقاص رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فكسرت
رباعيته اليمنى السفلى وجرح شفته السفلى وان عبد الله بن شهاب الزهري شجه في وجهه قيل
اما عبد الله بن شهاب فقد اسلم واما عتبة بن ابي وقاص فالصحيح انه لم يسلم ورباعيته عليه السلام
لم يكسر من اصلها بل شظيت وذهبت منها فلقة قوله من جماع الفضل هو بكسر الجيم اي
من عظيم الفضل يقال قدر جماع اي عظيمة قوله بابي انت وامي الباء متعلقة بمحذوف تقديره
انت مفدي بابي وامي او فديتك بابي وامي قوله ولما قال له الرجل اعدل قد كان رسول الله يقسم ذهيبة
في تربتها بعث بها علي رضي الله عنه من اليمن فاتاه ذو الخويصرة رجل من بني تميم يقال له حرقوص فقال يا رسول
الله اعدل الى آخره وحرقوص هذا كان رئيس الخوارج قتل يوم الجمل وسياتي عليه ايضا كلام في الفصل
الثاني من القسم الرابع ان شاء الله تعالى قوله لم يزده في جوابه هو بالزاي وهو ظاهر قوله
ويحك قال اليزيدي ويحك وويلك كلاهما بمعنى واحد قوله خبت وخسرت روي بفتح التاء
فيهما على الخطاب وبضمها على المتكلم ومعنى الضم ظاهر وتقدير الفتح خبت انت ايها التابع اذ كنت
لا اعدل لكونك تابعا ومقتديا بمن لا يعدل او خبت وخسرت اذا اعتقدت اني لم اعدل والفتح اشهر
قاله النووي قوله ونهى من اصحابه قتله في كتب الروايات الذي اراد قتله هو خالد بن الوليد
وفي رواية مسلم هو عمر بن الخطاب قال النووي ليس فيهما تعارض بل كل واحد منهما استاذن فيه
قوله ولما تصدى له غورث بن الحارث هو بغين معجمة مفتوحة ومضمومة وراء وثاء مثلثة
وضبطه بعض رواة البخاري بالعين المهملة وعن القاضي المؤلف ان الصواب فيه العجمة والفتح وكانت
قصته في ذات الرقاع في السنة الرابعة من الهجرة ثم اسلم بعد ذلك وصحب النبي صلى الله عليه وسلم
قوله ليفتك به الفتك ان ياتي الرجل صاحبه وهو غار غافل حتى يشد عليه فيقتله يقال فتك
به يفتك ويفتك بضم التاء وكسرها حكاه الجوهري قوله متنبذ اي نازل وحقيقة النبذ القاء
الشي من يدك ومنه النبيذ لان التمر يلقى في الاناء ويصب عليه الماء قوله قائلا من القيلولة
هو

Copyright © King Saud University